28-08-2021

العـدد : 3332

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"اعتقال منشق عن جيش التحرير في مناطق سيطرة المعارضة"

- أكثر من 70% من السوريين بينهم فلسطينيين يعتمدون على الحوالات الخارجية
- مخيم الوافدين.. تأمين مياه الشرب والصرف الصحي لمدارس حي الثورة
- تخصير 400 حقيبة لتوزيعها على الأيتام في المخيمات الفلسطينية

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل في الشمال السوري أن مجنداً منشق عن جيش التحرير الفلسطيني تم اعتقاله في ريف حلب على يد قوات المعارضة السورية.

ونقل مراسلنا أن العسكري المنشق من أبناء أحد المخيمات الفلسطينية، وتتحفظ المجموعة عن ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامة عائلته، حيث قام بالتنسيق مع أصدقائه للانشقاق، و من ثم السفر خارج سوريا مروراً بالمناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية.

و قال أحد أصدقاء العسكري إنه نسق معه دون علم أهله وأقربائه بعد أن ضاقت به الأحوال في قطعته العسكرية بسبب جشع الضباط واستغلاله لدفع مبالغ مالية.

هذا و تكررت حالات الاعتقال بحق المنشقين عن جيش التحرير الفلسطيني التابع للجيش السوري، ضمن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية.

من ناحية أخرى قدر عاملون في قطاع الصرافة ومحللون ماليون في سورية نسبة السوريين ومن بينهم اللاجئين الفلسطينيين الذين يعتمدون في العيش على الحوالات الخارجية بنحو 70% من المواطنين، على الرغم من تدني قيمة المبالغ المحولة إلى سورية، إذ يبلغ متوسط قيمة الحوالة الواحدة نحو 200 يورو.

هذا ويصل ما يزيد عن خمسة ملايين دولار إلى سورية يومياً، كحوالات من المغتربين بطرق غير نظامية عن طريق المعارف، في حين تعتبر ألمانيا والسويد وهولندا وتركيا والعراق والإمارات، من أكثر الدول التي يتم استلام حوالات منها.

فيما وصلت معدلات الفقر في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في سورية إلى مستويات غير مسبوقة، وتعاظمت أزماتهم الاقتصادية جراء عدم قدرتهم على تأمين أبسط مقوّمات استمرارهم في الحياة، وفقدانهم لمصادر رزقهم، وانخفاض معدلات الدخل، وارتفاع معدلات الإنفاق على الغذاء بسبب استنزاف قيمة الليرة السورية وقدرتها الشرائية، وارتفاع معدلات التضخم التي وصلت حدودها القصوى، إضافة إلى انتشار جائحة كورونا، وغلاء الدواء وفقدانه، وخلو الأسواق من السلع الحياتية الرئيسية.

في حين يعاني اللاجئون الفلسطينيون النازحون عن مخيماتهم في سورية من أزمات اقتصادية متعددة أبرزها ارتفاع إيجارات المنازل في المناطق التي نزحوا عليها حيث يتراوح إيجار المنزل بين 100 ألف وحتى 250 ألف ليرة سورية، ويأتي هذا الغلاء في ظل الانهيار الحاد لليرة السورية مقابل الدولار وارتفاع الأسعار وانتشار البطالة حيث أن معظم اللاجئين قد فقدوا أعمالهم بسبب الحرب.

في سياق منفصل أنهت ورشات الصيانة التابعة لوحدة مياه البطيحة بريف دمشق أعمال تنفيذ وصيانة وتجريب خط ضخ مباشر لصالح المدارس في حي الثورة بتجمع مخيم الوافدين، بهدف تأمين وصول المياه للمدارس قبل بدء العام الدراسي الجديد.

ووفقاً لمدير عام مؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي بالقنيطرة أنه تم تأمين المياه لأربع مدارس في حي الثورة، وهذا ما ينهي معاناة الطلاب والمدارس من مشكلة عدم توفر المياه.

يبلغ عدد سكان مخيم الوافدين حوالي 53 ألف نسمة، غالبية سكانه من نازحي الجولان المحتل، بينما يقارب عدد اللاجئين الفلسطينيين في المخيم ألف شخص.

من زاوية أخرى قالت جمعية مهجة القدس الخيرية، لرعاية وكفالة الأيتام في سوريا إنها انتهت من تحضير 400 حقيبة مدرسية لتقوم بتوزيعها بداية الأسبوع القادم للأطفال المسجلين لديها.

وذكرت الجمعية أن التوزيع سيشمل كافة المخيمات الفلسطينية قبل بدء العام الدراسي الجديد، وذلك لصعوبة تأمين متطلبات المدارس لغلاء أسعارها وتدهور الوضع المعيشي في البلاد، موضحة أنها تستقبل التبرعات العينية والنقدية من الجميع لتقديم يد العون للفقراء والمحتاجين والأيتام من أبناء المخيمات الفلسطينية.

وبلغت أسعار الحقائب المدرسية والقرطاسية واللباس أسعاراً قياسية مع تدهور الأوضاع الاقتصادية، وقلة الموارد المالية وانتشار البطالة.